

مصادر المعلومات واستخداماتها في البحث العلمي

مصادر المعلومات واستخداماتها في البحث العلمي:

أ- الورقية المطبوعة (المصادر التقليدية)

ب- المصغرات والمواد السمعية والبصرية (المصادر غير التقليدية)

ت- مصادر المعلومات الالكترونية المحسبة (المحوسبة)

أ- المصادر الورقية المطبوعة (المصادر التقليدية)

1- الدوريات: وتشمل المجالات العلمية والصحف والمطبوعات الدورية الاخرى

2- الكتب الموضوعية المتخصصة في المجالات المختلفة

3- الرسائل الجامعية وبحوث المؤتمرات

4- المراجع والمطبوعات المرجعية الاخرى ذات الطابع الاستشاري المساعد في البحث العلمي

كالموسوعات والمعاجم... الخ

5- المواد والمصادر الاخرى كالتنشرات والكتيبات وبراءات الاختراع وغيرها.

ب- المصغرات والمواد السمعية والبصرية (المصادر غير التقليدية):

تحتوي هذه المصادر الكثير من المعلومات كالكتب النادرة والوثائق والمخطوطات وكذلك الافلام

الوثائقية والتسجيلات الصوتية والصور والخرائط ومنها:

1- المصغرات (المايكروفيلم): احجامها صغير لا تقرأ بالعين المجردة وتحتاج الى جهاز يسمى

قارئ المصغرات والمطبوعة منها تحتاج الى جهاز القارئ الطابع. ومن استخداماتها في

مراكز البحوث والمكتبات لصغر حجمها واحتوائها على من هائل من المعلومات وسهولة

خزنها ونقلها وتداولها ومنها:

أ- المصغرات الفلمية: بكرات ملفوفة بعرض 30 او 16 ملم وطولها 30 متر او 100 قدم

ب- المصغرات البطاقية الفلمية (المايكرو فيش): وهي بشكل بطاقة فلمية مسطحة وبقياس

148x100 ملم (6x4) بوصة وقد تحوي 3200 صفحة.

2- الافلام بعرض 30 ملم

أ- افلام بعرض 30 ملم

ب- افلام بعرض 16 ملم: تعرف بالافلام التعليمية والتثقيفية او الوثائقية او العلمية.

3- التسجيلات الصوتية

4- الخرائط: وهي مواد توضيحية تحمل العديد منها بيانات ومعلومات لا يستغني عنها الكثير

من الباحثين في كتابة بحوثهم.

5- المواد السمعية والبصرية الاخرى: قد تكون ذات فائدة للباحثين مثل: الصور والرسومات

والشرائح وشرائح فوق الراس.

ث- مصادر المعلومات المحوسبة او الالكترونية:

توفير المعلومات المناسبة والواقية والدقيقة للباحثين ويكون ذلك في اتجاهات اساسية هي:

1- بناء قواعد معلومات محلية او داخلية

2- البحث بالاتصال المباشر من خلال شبكة الانترنت

مزاياها

- 1- الوصول الفوري والمباشر الى كميات كبيرة ومتنوعة من الموضوعات
- 2- طريقة مرنة وفعالة في الوصول الى المعلومات
- 3- تحديث سريع للمعلومات واطرافات مستمرة لما يستجد من معلومات لول باول وباسرع وقت
- 4- الاقتصاد في اوقات البحث والتحرري المطلوبين عن المعلومات
- 5- التقليل من الجهد المبدول في الاعمال الكتابية والروتينية المتبعة في الطرق التقليدية
- 6- هنالك عدد من قواعد المعلومات غير متوفرة بشكل مطبوع تقليديا الا بالاتصال المباشر
- 7- يساعد في التكامل والتنسيق في البحوث العلمية والرسائل الجامعية ويمنع الازدواجية والتكرار غير المبرر
- 8- يساعد في انشاء شبكة وطنية او اقليمية للمعلومات او كنظام تعاوني للمعلومات
- 9- تسهيل عملية تبادل الوثائق والمطبوعات وتشجيعها.

المصادر الالكترونية

وهي المصادر التي اتاحتها تكنولوجيا المعلومات حيث امكن تحوسل المجموعات الورقية والمطبوعة الى اشكال جديدة الكترونية سهلة الاستخدام والتبادل مع المستخدمين في مواقع منتشرة جغرافيا على مستوى العالم ومن اهم مزايا مصادر الالكترونية انها سهلت الطريق امام المستخدمين للمعلومات في الوصول على ما يحتاجونه من معلومات بسرعة ودقة وشمولية وافية ومن الممكن تقسيم مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة للمستخدمين كما يلي:

أ- مصادر المعلومات حسب الوسط المستخدم:

- 1- اقراص مرنة 2- اقراص صلبة 3- وسائط مغنطة اخرى 4- اقراص اقرا ما في الذاكرة المكتنزة CD-ROOM 5- الاقراص والوسائط متعددة الاغراض 6- الاقراص الليزرية المكتنزة DVD

ب- حسب التغطية الموضوعية وتشتمل:

- 1- عامة شاملة لمختلفة انواع الموضوعات وهي تعالج الموضوعات بشكل غير متخصص
- 2- متخصصة دون الخوض في التفاصيل كالمصادر الاقتصادية والطبية
- 3- متخصصة دقيقة والتي تعالج موضوعا متخصصا محندا بعق

ث- حسب نقاط الاتاحة وطرق الوصول الى المعلومات:

- 1- قواعد البيانات الداخلية او المحلية وتكون متوفرة في حاسوب المؤسسة الواحدة
- 2- الشبكات المحلية والقطاعية المتخصصة، اي مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشبكات التعاونية على مستوى منطقة جغرافية (وزارة-مدنية) شبكة طبية مثلا
- 3- الشبكات الاقليمية الواسعة: وهي شبكات على مستوى اقليمي او دولي محندا مثل شبكة المكتبات الطبية لشرق البحر الابيض المتوسط.

شبكة الانترنت

وهي اكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر حيث تضم عددا كبيرا من شبكات المعلومات على مستويات محلية واقليمية وعالمية كما يمكن للباحثين والعلماء داخل وخارج حدودهم الجغرافية والقومية ان يتواصلوا مع زملائهم العلماء وكذلك تبادل الخبرات والمعلومات البحثية المختلفة معهم.

ويمكن تعريفها بأنها: شبكة تضم عشرات الالف من الحواسيب المرتبطة مع بعضها البعض في عشرات الدوال ولذا فهي اوسع شبكات الحواسيب في العالم تزود المستخدمين بالعديد من الخدمات كالبريد الالكتروني ونقل الملفات والاخبار والوصول الى الالف من قواعد البيانات والدخول في حوارات مع اشخاص اخرين حول العالم وممارسة الالعاب الالكترونية والوصول الى المكتبات الالكترونية بما تحتويه من كتب ومجلات وصحف وصور ومن مسمياتها: الشبكة العالمية- الشبكة- العنكبوتية- الطريق الالكتروني السريع للمعلومات.

د - حسب جهات التجهيز :

1- مصادر تجارية كالمؤسسات والشركات التجارية وهدفها تحقيق الربح من خلال عرض المعلومات.

2- مصادر مؤسسية غير ربحية كالجامعات ومؤسسات البحوث

هـ - حسب نوع قواعد البيانات وهي 5 انواع:

1- قواعد بيبليوغرافية وتشتمل على بيانات الاحالة الى مصادر المعلومات حيث تشتمل على بيانات وصفية اساسية لمصادر المعلومات النصية مثل: المصدر- المؤلف-الجهة المسؤولة عن محتواه ورؤوس الموضوعات التي وردت محتوياتها وتاريخ ومكان النشر وايه بيانات اخرى لتسهيل للمستفيد تحديد مدى حاجته

2- قواعد النصوص الكاملة: كقواعد الصحف والمجلات والكتب

3- القواعد المرجعية : وهي التي يحتاجها المستفيح في الوصول الى معلومات محددة تجيبه عن تساؤلات مثل القواميس والمعاجم وقواعد الادلة المهنية وادلة الجامعات والمؤسسات

4- القواعد الاحصائية: وتشمل مختلف الاحصاءات السكانية والاجتماعية والاقتصادية

5- قواعد الاقراص والنظم متعددة الوسائط: وتشمل على المعلومات المسموعة والمصورة والفيديو مثل: بعض الموسوعات الحديثة.

الكتاب الورقي والكتاب الالكتروني

الكتاب الورقي Traditional Paper Book

هو مطبوع غير دوري عدد صفحاته لا تقل عن 50 صفحة وهو عمل فكري له كيان مادي مستقل له بداية ونهاية ويعالج عادة مادة علمية في احدى موضوعات المعرفة البشرية وقد يكون كمصدر للمعلومات الاولية التي لم تنشر سابقا وكل عملياته من اعداد وتاليف ونشر وتصميم وتوزيع يتم تنفيذه بالورق والاحبار والطباعة بشكل تقليدي ورقي.

الكتاب الإلكتروني e-Book

هو ملفات لنصوص محوسبة Computerized Textual files تشبه في ترتيبها وتنظيمها الكتب المطبوعة انتشرت على اثر التقدم في مجال الالكترونيات. وهو غير محدد بالقيود المادية كالورق او التجليد والحجدم يمكن ان يحوي البيانات في شكل نصي مرتبطا مع الصورة الرقمية والفيديوية او الموسيقى وغيرها.

مميزات وفوائد الكتاب الإلكتروني

- 1- سهولة التنقل والوصول الى المعلومات المطلوبة من خلال الروابط المتشعبة.
- 2- توفير كبير في المساحات التخزينية للمعلومات فاسطوامه القرص المدمج الليزرى يمكن ان تحوي 500 كتاب كل كتاب 500 صفحة
- 3- سرعة وملائمة في التنقل والحصول على المعلومات في البحث داخل النصوص
- 4- طباعة ونسخ من دون معوقات حقوق النشر والتأليف
- 5- توزيع وانتشار سهل عبر المواقع الالكترونية
- 6- تحديث وتحديل مباشر وسهل للطبعات الجديدة
- 7- قلة تكاليف واحيانا تكون مجانية على الانترنت
- 8- مرونة في العرض عبر وسائط الكترونية متنوعة.

مشاكل ومحددات الكتاب الإلكتروني

- 1- عوامل نفسية تعيق التحول الى الشكل الالكتروني للكتاب
- 2- الحاجة الى اجهزة حاسبة او برمجيات خاصة للقراءة
- 3- التجاوزات على حقوق الملكية الفكرية للعديد من الكتب الالكترونية
- 4- محدودية العناوين والموضوعات المتاحة على الانترنت وخاصة الكتب العربية
- 5- جودة وراحة اقل في القراءة عنها في الحروف المطبوعة على الورق.

مستقبل الكتاب الإلكتروني

- 1- ان الكتب الالكترونية لن تحل مكل الكتب الورقية عموما.
- 2- ستبقى الكتب الورقية بالرغم من وجود كتب لن تصدر الا الكترونيا
- 3- ان تزايد الكتب الالكترونية التي تعالج موضوعات اكااديمية سيزيد من اقبال الطلاب الذي يحدون ابحاثا على استخدامها لسهولة البحث والاسترجاع مقارنة بالكتب الورقية.
- 4- ان كتب المستقبل الالكترونية ستمتغل طاقات الحاسب لتحسين القراءة من زوايا عديدة وتتوفر الان نسخ منطوقة اضافة الى النص وقد يمنح النص مع الصوت او الصورة او الفيديو في الكتاب الالكتروني.
- 5- واخيرا فان مستقبل الكتاب الالكتروني في تطور مستمر لان الثقافة الالكترونية هي التي اصبحت سائدة الان وفي المستقبل ان شاء الله غير ان الكتب الورقية ستظل متعايشة مع الالكترونية لفترة زمنية غير معروفة وغير محددة.

الدورية الالكترونية Electronic Periodicals

وهي المطبوعات الدورية المنشورة بشكل الكتروني او رقمي او محوسب ويتم عرضها على شاشة الحاسوب او شبكة الانترنت وتصدر بصفة دورية مستمرة ويشترك في اعدادها مجموعة من المؤلفين ولها عنوان ثابت ويصدر ويتاح على اقراص مدمجة CD-ROM او على شبكة الانترنت on line Databases او الاثنين معا.

مميزات وقوائد الدوريات الالكترونية

- 1- الاقتصاد الكبير في اماكن الحفظ والخرن
- 2- التخلص من مشكلة فقدان اعداد محدودة او تمزقها
- 3- الاقتصاد في نفقات التجليد والصيانة والترميم والارسال
- 4- الوصول الى اعداد كبيرة من عناوين الدوريات
- 5- الاتاحة المباشرة على مدار 24 ساعة (7/24)
- 6- التغير في العادات القرائية مع مرونة التنزيل والارسال والحفظ والطبع والبحث ضمن المقالة او العدد المحدد.

مشاكل وتحديات الدوريات الالكترونية

- 1- مشكلة توفير البنية التحتية والاساسية
- 2- مشكلة تحديد برمجيات محددة للقراءة
- 3- عدم الاستقرار او الثبات في الاصدار
- 4- مشكلة الاستشهاد المرجعي Citation
- 5- عدم امكانية التأشير او التعليق او عدم الوضوح لذلك تلجا الى سحبها ورقيا.

الموسوعات والقواميس والمراجع الاخرى الالكترونية

E-References, E-Encyclopedias, E-Dictionaries

تعريف المراجع الالكترونية: وهي كافة انواع المصادر المرجعية المعروفة او المخزنة الكترونيا على احدى وسائط حفظ المعلومات المغنطة او الليزرية ويستلزم الحاسوب في العرض والتشغيل والحفظ ومنها القرص الثلب الخارجي External Hard Disk والاقراص المدمجة والانترنت Internet.

مميزات المراجع الالكترونية

- 1- سرعة وسهولة البحث عن المعلومات
- 2- سرعة وسهولة التحديث
- 3- الربط ما بين المصطلحات والاستخدام الزمني المتحد.

عيوب المراجع الالكترونية

- 1- التكاليف وهي ثمن الشراء او الاشتراك السنوي او صيانة الاجهزة وشراء البرمجيات
- 2- التكريب للعاملين والمستخدمين

انواع المراجع الالكترونية

- 1- الموسوعات او دوائر المعارف Encyclopedias on DVD or online sites as [www. Wikipedia.com](http://www.Wikipedia.com)
- 2- القواميس والمعاجم Dictionaries
- 3- الحوليات والكتب السنوية Almanacs & Yearbook
- 4- الادلة Directories
- 5- السير والتراجم Biographies
- 6- قوائم المؤلفات او البيبلوغرافيات Bibliographies
- 7- الفهارس Indexes